بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إخوة التوحيد في مشارق الأرض ومغاربها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مركز دراسات قضايا العالم الإسلامي
http://www.iwisc.net/vb/

يقدم

~ اجوبة القاء المفتوح مع الأخ المجاهد

أبومنصور الأمريكي ~ حفظه الله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سئيات أعمالنا ويهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

أود قبل الشروع في صميم الموضوع أن أبدأ ببعض المقدمات المهمة وعلى رأسها التعبير عن شكري لجميع المشاركين في هذا اللقاء المفتوح خاصة شبكة الجهاد العالمي وشبكة سنام الإسلام وموقع كزنك والمنسق بين الجميع مركز دراسات قضايا العالم الإسلامي. فقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يشكر الله من لا يشكر الناس. كما رواه أحمد والترمذي وأبو داود.

وهذه الفرصة جائت في وقت يقل فيه من يجرأ على مخالفة الرأي العام ليتيح لنا فرصة لعرض وجهة نظرنا بالأدلة الشرعية والعقلية. ونسأل الله رفع التعتيم الإعلامي عن قضية الصومال في المواقع الجهادية ومؤسسات المجاهدين.

وإنما سرنا في هذا الطريق لرفع الظلم عن المسلمين بقولنا الحق ودفاعنا عنه. فما كان مناسبا لأمثالي وأمثال رجال الاعلام الجهادي السكوت عن الظلم الحاصل بالمجاهدين أنفسهم مهاجرهم وأنصارهم. يقول الله تعالى: (إن الله لا يحب الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم) ويقول: (كونوا قوامين

بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين) ويقول: (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم ذلك بعصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوا لبأس ما كانوا يفعلون) ويقول: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) وفي تفسير ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: (أمر الله المؤمنين أن لا يقرُّوا المنكر بين أظهرهم، فيعمَّهم الله بالعذاب.) وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال: (يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير ما وضعها الله { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن الناس إذا رأوا المنكر بينهم فلم ينكروه (وفي لفظ: إذا رأوا ظالما فلم يأخذوا على يديه) يوشك أن يعمهم الله بعقابه) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وهو صحيح. وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: (تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ فَأَىُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ وَأَىُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ حَتَّى يَصِيرَ الْقَلْبُ عَلَى قَلْبَيْنِ أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا لاَ يَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ وَالآخَرِ أَسْوَدَ مُرْبَدٍّ كَالْكُوزِ مُخْجِيًّا - وَأَمَالَ كَفَّهُ - لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفاً وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَراً إِلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ). رواه أحمد بهذا اللفظ وأصله في صحيح البخاري وغيره.

ويشهد الله أننا حاولنا إنهاء هذه الخلافات في السر قبل العلن لمدة سنين طوال. فكنت عضوا في مجلس شورى حركة الشباب منذ إنشاءها مع صالح النبهان وغيره من المهاجرين

والأنصار. ثم وضعوا علي مسؤولية منصب نائب أمير الشورى ومنصب أمير لجنة الشورى ورغم ذلك لم نجد أي جدوى من محاولات الإصلاح.

ثم حاولت الاتصال بالعلماء في الخارج الذين هم على دراية بما يجري فلم نجد منهم استجابة فعالة. ثم حاولت الاتصال بمعارف لي في اليمن ووعدونا بجواب من الشيخ أبي البصير حفظه الله وباتصال دائم إلى حين إيجاد حل جذري. ثم فوجئت بانقطاع الاتصال بالكلية ثم باستقبال رسالة ركيكة من قبل حركة الشباب بعد مرور شهرين من الزمن تواعد بنفس الاتصال الدائم الذي انقطع قديما. فحتى لو كانت الرسالة سليمة من التحريف فأين الرسائل الجديدة والاتصالات والحل الجذري؟

وليعفو عنا من يعرف صعوبة الاتصال بالقادة في خراسان فإننا أيضا حاولنا الاتصال بهم بغير نتيجة. وكان من المناسب أن يساعدنا في مثل هذه المحاولات الجبهة الاعلامية ولكنهم مارسوا علينا سياسة اغلاق جميع الأبواب على وجوهنا هداهم الله للانصاف.

فما كان من هذه المحاولات إلا زيادة غضب أمير حركة الشباب علي ومن ثم الأمر بالقاء العبد الفقير في السجن بغير تهمة موجهة. ونسأل الله السلامة.

وكان ينبغي على الأمير عدم ممارسة سياسة القبضة الحديدية على من ينصحه في السر ولم ينشر أفكاره في الداخل ولا في

الخارج واختار لنفسه النظر في أحواله الخاصة من التجارة والزواج. ولكنه لم يرفع رأسا للحوار الشرعي واختار اجبار الناس على ما يسمى اجتهاد الأمير في جميع الأمور.

وأنا أول من يقر بأنني مجرد إنسان أخطئ وأصيب. ولكن أين من تثبت في ما يجري على أرض الواقع بغض النظر عن شهرة وقوة الطرف الفلاني مع العناية بالأدلة والحجج؟ فلم نر تدخلا من طرف محايد مبنيا على الكتاب والسنة إلى الآن رغم انتشار القضية في الانترنت.

وهذا ليس بالقضية الأولى من هذا النوع في عصرنا الحاضر. فقد نصح الشيخ أبو محمد المقدسي حفظه الله أمير القاعدة في العراق أبا مصعب الزرقاوي تقبل الله شهادته. وانتقد الشيخ أبو بصير الطرطوسي حفظه الله مجاهدي جبهة النصرة وأنصار الشريعة بارك الله في جهادهم. وهكذا ستقوم الخلافة. فإن العمل الجهادي ليس حكرا على أحد وليس القائمون عليه من المقدسين المعصومين. ولن يأتي منه أي ثمرة طيبة ما دام الحوار الشرعي المفتوح مفقودا بين المجاهدين.

والذي أراه, مع الاعتراف بقصور علمي على جبهة الصومال, أننا هنا في الصومال نمر مرحلة متقدمة في السعي إلى الخلافة لأن الخلافات بيننا في كيفية إقامة الشرع بعد التمكين وكيفية المشاركة في الجهاد العالمي بحق بعد الخروج من مرحلة اثبات البقاء. فلسنا نتكلم عن مشروعية الجهاد, أو مسألة الإخوان والعلمانيين, أو مسألة غياب

السلطان, أو مسألة استخدام الشعارات الوطنية. بل نتكلم عن تطبيق كل الشريعة المحمدية في كل الأرض الذي هو تعريف إقامة الخلافة الإسلامية الراشدة. أقامها الله وأدامها.

والآن ندخل في الإجابة عن الأسئلة:

1) هل لك ان تقول لنا ما هي اسباب الخلاف مع الاخوة المجاهدين الشباب في الصومال و هل مازالت الخلافات بين قادة حركة الشباب المجاهدين والمجاهدين المهاجرين مستمرة؟

هذا السؤال ممتاز جدا لأنه يشير إلى إرادة السائل معرفة الحقائق ومعرفة وجهة نظر الطرفين قبل إنزال الأحكام عليهم فضلا عن الشتائم.

أقول, وبالله التوفيق, الخلاف الذي بيننا وبين حركة الشباب ذو أقسام شتى. فهناك مسائل شرعية ومسائل منهجية ومسائل تتعلق بالظلم والتجبر.

أما المسائل الشرعية فرأسها هو التمسك بمبدأ خطير يسمى مصلحة الجهاد. فمبنيا عليه يجوز الخروج عن نصوص الشريعة الجلية لأجل ما يراه البشر مصلحة للجهاد. ولكن الغريب في الأمر أن هذه المصلحة لا يتفق عليها اثنان. فلو كانت فعلا أوضح من النصوص فالسؤال المطروح لهؤلاء إذا: لمذا هذا الاختلاف الشديد؟ والمخرج الوحيد لهذه المشكلة عند هؤلاء هو رد الأمر كله إلى الأمير فقط ليختار ما يوافق اجتهاده المزعوم. وهذا الاجتهاد عادة يأتي قبل افتتاح أي كتاب شرعي وقبل البحث عن الفتاوى المعتمدة. بل حتى أدلتهم الشرعية, إن وجدت, تأتي تابعة ولمجرد

الاستأناس فقط. لأن ما في عقل الأمير من المصلحة أكبر من أي نص شرعي مهما بلغ وضوحه.

وهكذا شرعوا عدم تقسيم الغنائم بالقوة بغير نية التقسيم في المستقبل وشرعوا أخذ أموال الناس بالقوة بما هو أضعاف مبلغ الزكوات الواجبة بغير نية التعويض في المستقبل. وشرعوا أخذ الضرائب على المخدرات المسمى ب((القات)) وعدم انكاره إلا في بعض الأماكن العامة. والبحوث الشرعية للرد على باطلهم في هذه المواضيع قد رفعتها على النت سابقا.

وهناك أيضا تفجيرات يتساهل القائمون عليها في دماء المسلمين. وكثير من الديات المنتجة عن هذه العمليات تهدر لأجل رخص ثمن دماء المسلمين عند هؤلاء. وأيضا بشكل عام هناك تلاعب باسم المرتد عند أمير الحركة الذي يحكم على الناس بانفراده بعد طرده أعضاء مجلسه للشورى منذ زمن. فهو يرى جواز ادخال الناس في جيش الردة لنية إقامة العمليات أو للتجسس ويكون هذا الدسيس مجاهدا أو شهيدا عنده. أما المجاهدون المعروفون باظهار اسلامهم فيوجه عليهم شكوكا وتهما بعمالة بغير دليل إلا مجرد مخالفة الأمير في بعض الأمور. فالحاصل أن المسلم من أسلمه الأمير وإن دخل في الردة يقينا. والمرتد من كفره الأمير وإن ثبت إسلامه يقينا ولم يأت دليل يثبت عليه ارتكاب عمل مكفر. وكذلك المشروع هو ما شرعه الأمير وإن خالف النصوص والحرام ما رفضه الامير وإن وافق النصوص.

وظهر للدفاع عن هذه الظاهرة الغريبة مصطلحات جديدة لا أصل لها في الشرع. فما يراه الأمير مصلحة يسمى (نظام) وما يراه الأمير مفسدة يسمى (فوضى). فمثلا: الإغارة على الكفار في دار الكفر, وإن كان أصلا من الأراضي المسلمة المحتلة, تكون فوضى إن لم يأت أمر من الأمير مع أنه أمر رب العالمين وفرض عين على كل مسلم. وكذلك احراق القات فوضى والنهي عن المنكر فوضى حتى في أمور الحجاب وغيرها إن لم يأت أمر من الأمير. وبالمقابل: الإغارة على حزب الإسلام في (بورهكبة) مع أنها لم تكن تابعة للشباب يوما من الدهر ولم يأت من مسلمي الحزب فيها أي اعتداء على حركة الشباب تكون من النظام. واحراق بعض المعاونات وإن أصبحت ملكا لبعض التجار يكون من النظام. وهكذا يحلل ويحرم بغير داعي إلى استدلال شرعي لأنه لم يستخدم المصطلحات الشرعية أصلا.

أما المسائل المنهجية فهي تتعلق بالداخل والخارج. أما الداخل فهناك مشروع معتمد مقصود لتقعيد الأمة عن الجهاد. فلا يجوز للمسلم العادي المشاركة في الجهاد ما لم ينتم إلى الحركة رسميا. وهذا الانتماء أشبه ببيع الحرية والدخول في عبودية للأمير.
فالجندي يمر على معسكر يتصف بالضرب وسلب الإيمانيات لمدة أشهر ثم يمنع من اتصال الأهل رغم عدم الانفاق عليهم طوال هذه المدة. ثم بعد انتهاء هذا المعسكر يرسل مباشرة إلى الجبهة حيث قد يلبث ستة أشره أخرى فاكثر بغير الرجوع إلى أهله. وإذا خرج هذا الجندي ليذهب إلى أهله بغير فسح بعدما منع منه مرات عديدة طوال هذه المدة فهو يسجن ويعامل أسوأ من القاعد عن الجهاد الذي يأكل ويبيع القات في الأماكن المخصوصة. فهل يستطيع هذه الحياة من يعيش في بلد فقير مثل الصومال؟ حيث يعتمد كل رجل وأهله على عمله اليومي؟ ولا يشك أحد أن القبائل كلهم يريدون

الجهاد طوعا بالمال والنفس لكن الشباب يمنعونهم من مباشرة القتال ثم بالإضافة إلى هذا التقعيد منهم فالشباب يأتون في كل حين ليأخذوا مال رجال القبائل كرها بعدما كان مدخرا لله والجهاد في سبيله.

وهناك ايضا مبدأ التدرج في تطبيق الشريعة كما عند حماس. فقد رايت بعض القضايا تخفى عن القضاء الشرعي فرارا من الحد رغم وجود جميع الأدلة وتوفر جميع الشروط لأجل ما يسمى (الرفق بالناس وتحسين صورة المجاهدين) مع أن الرجل المشكوك فيه المشتبه بالعمالة يقتل كالكلب العقور في وسط السوق بغير محكمة ويرمى في مزبلة المدينة بغير تبرير للقتل. والأمر هذا يرجع إلى ما يشبه قانون الطوارئ. فما دام المجاهدون منشغلين في الجهاد (وهو ماض إلى يوم القيامة) فلا داعي لتطبيق كل الشريعة لأن القوة والاستطاعة اللازمة مفقودة. ولكن في نفس الوقت, عندما يمنعون الأكياس البلاستيكية او تظليل شبابيك السيارات أو رمي الزبالة في بعض الأماكن فهم يعملون على أساس أنهم بمثابة الدولة القوية المتمكنة في الأرض. وإنما هذا تلاعب بعقول الناس.

أما على الصعيد الخارجي فلا يجوز الكلام عن فتح أي جبهة خارج الصومال بغير التعرض للسجن بتهمة التجسس أو الخروج عن طاعة الأمير. والذين يمرون على الإدارة لانشاء مثل هذا العمل يتفاجئ بمجاملة وتسويف لا نهائي وبكلام عن ضرورة التركيز على الصومال في هذه المرحلة التي لا تنتهي ولو في أفضل أجواء النصر والتمكين. والكلام عن العمليات الخارجية أسوأ من هذا بكثير لأنها تتعلق بضرب مصالح أمريكا التي لا تمس

لأجل الاحتفاظ على سلامة الجهاد في الصومال. فمع وجود أمثال النبهان وفازول في وقت كثر فيه المال والمهاجرون لم يقوموا بعملية خارجية غير التي حصلت في (يوجاندا) لغرض محلي بحت وهو إخراج الجنود اليوجانديين من أرض الصومال. وكان يشتكي النبهان رحمه الله إلي هذا الأمر وكان يشتكي فازول منه أكثر منه كما أخبرني بلال البرجاوي وصقر رحمهما الله. وكانا اقرب الناس إلى فازول في الفترة الأخيرة قبل الاستشهاد.

أما مسائل الظلم والتجبر فهي مبنية على تلاعب في أمور السياسة الشرعية. فهناك نوعان من الإمارة في الإسلام: الكبرى والصغرى. أما الكبرى فالأصل فيها أنها وظيفة خليفة المسلمين وليس في الأصل لكل ملك ينصب نفسه على دويلة أو دوليتين وإن جاز للضرورة. والصغرى هي مأخوذة من الإمارة في السفر فيجوز على ذلك تعيين أمير لأمر ما كمثل طلب العلم أو حتى الجهاد إن فقدنا أميرا عاما لذلك. والفوارق بين الإمارتين كثيرة ولكن نكتفي بمسالة الطاعة الواجبة والصلاحيات المشروعة. فاما الأمير الذي يسطر على أراضي ويحكم الناس بشريعة الله شاغلا وظيفة الإمارة الكبرى فيجب الطاعة له ما لم يرتد في ما لا يخالف الشرع فيه. ومن هنا تفهم أن صلاحياته لا تشمل الأمر بالحرام أو النهي عن واجب. وأيضا لا يجوز له ظلم الناس ولا يجوز له التدخل في أمورهم الخاصة كمثل حرياتهم في السفر والإقامة والتجارة والزواج وإلى آخرها. أما أمير الجهاد الشاغل لوظيفة الإمارة الصغرى فطاعته واجبة ما أراد الواقع تحت إمارته الاستمرار مع هذه الجماعة التابعة له. فالدخول في هذه الطاعة اختياري والخروج منها اختياري كمثل الذي اراد السفر مع فلان

إلى البلد الفلاني ثم اختار الرجوع إلى أهله. ولكن صلاحيات هذا الأمير يشمل الأمور الخاصة ما دام الواقع تحت إمارته منتميا إلى الجماعة.

ولكن الأمر يصبح صعبا عندما يبتدع الأمير نظاما جديدا للجهاد حيث يكون الرجل في رعيته, نظرا إلى إمارته على الأرض, ممنوعا من الدخول في الجهاد بغير الدخول تحت إمارته للجهاد. ثم إضافة إلى ذلك, بعد الدخول تحت إمارته كأمير للجهاد, لا يسمح لأحد الخروج عن هذه الإمارة ليكون مثل الرجل السابق لأن هذا يعتبر خورجا على أمير الأرض الشاغل لوظيفة الإمارة الكبرى عندهم. فهذا الرجل الداخل في الجهاد يجد نفسه محكوما عليه في أموره العامة والخاصة للأبد بغير وسيلة للخروج وإن صام وصلى وأدى الزكاة والفيء والخمس ولم يحدث شيئا. فأصبح أخوه القاعد عن الجهاد أفضل حالا منه! فمبنيا على مثل هذه الخلطة في الأمور الشرعية أصبح أي رجل يخالف الأمير في أي شيء هو الخارجي المذكور في النصوص والمفارق للجماعة التي هي في الحقيقة الخلافة وليست هي حركة الشباب المجاهدين. والفائز على هذا اللقب يخير بين السكوت على الباطل او السجن في البيت أو السجون السرية أو الطرد من البلاد. وأحيانا يفرض عليه واحد من الخيارات جبرا عنه. وإن سأل السائل ما جريمة هذا المسجون يقال له عندنا معلومات سرية. ثم إذا خرج من السجن حيث لم يجدوا عليه بينة شرعية يقولون كان عليه تهمة شرعية. وإذا قيل لهم ان التهمة الشرعية عند العلماء هي الإتيان بشاهدين مستورين الحال أو شاهد واحد ثقة حسب المذهب يقولون كان يستحق السجن على أي حال لمخالفة الأمير! وإذا قيل لهم كيف طردتم هذا المسلم

بإقراركم أنتم إلى دار الكفر وهذا لا يجوز في الشرع يقولون هذا قرار الأمير. وإن مسكوا هؤلاء على الحدود بجريمة الإرهاب يقولون أنهم كانوا يستحقون ذلك لأنهم كانوا عملاء أصلا أو كانوا من الخوارج. ونسأل الله السلامة.

وبمثل هذا التجبر الامير يقف أمام أي مبادرة خير لإفادة الإسلام لأنها قد تؤدي إلى الفوضى لعدم تحكم الأمير المباشر في كل تفاصيلها ولاحتمال تجرء القائم عليها بإنشاء حزب معارض للأمير في المستقبل.

وهناك أيضا أنواع أخرى من الإفساد الإداري كالسكوت على أكل بعض الأمراء والقضاة أموال الناس بالباطل. وكمثل تولية الأمور لغير المستحقين رغبة في طاعتهم وتأييد قبائلهم. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

2) Dear Brother Abu Mansoor al Amriki It is very sad what is happening in Somalia.You accused Shabab commanders of betraying the former presumed chief of Al-Qaeda in east Africa, Fazul Abdullah Muhammad, leading to his killing in 2011 in Somalia. And also you said that war booty is eaten by the top dogs, but the guys who won it are jailed for touching it. Dear brother These are strong accusations. Do you have any proof!!!The Shabab have accused you of spreading discord and disunity, and also

accused you of a narcissistic pursuit of fame. Would you please comment on that.

أما مسألة الغنائم فراجع بحثي الشرعي عنها في الانترنت وواقع الأمر في هذه القضية يعرفه من في الساحة.

وأما مسألة فازول فأنا شخصيا لم اتهم أحدا بالاسم بقتله ولكني قلت أن قضية استشهاد عناصر القاعدة في الصومال قضية غامضة جدا وفازول عنصر من هؤلاء العناصر. والحق يقال أن بعض المجاهدين فعلا يشكون أن أبا الزبير له يد في ذلك لكنهم يفسرون ذلك باجتهاداته الغريبة في قتل الناس بدعوى منافستهم لإمارة الأمير العام الذي يجب طاعته. ولا يرون أن هذا الفعل يدل على عمالة أو ردة ولكنهم يرونه من الظلم والاحتهاد الباطل. والحركة لم تؤيد في ابعاد هذه التهمة عن نفسها لأنها لم تهتم بالقضية في الاعلام ولم تترك للناس فرصة ليبحثوا عن القضية كطرف محايد. بل الذي يتكلم في هذه القضية يسجن ويعامل كعدو الإسلام.

ولكن حكم القسامة معروف في الدين وما كان ينبغي التعامل مع هذه قضية كأنها قذف لمسلمة عفيفة أو أسوأ من ذلك. بل إذا أراد أولياء المقتول رفع رجل مشتبه بالقتل إلى القضاء لأجل لوث موجود, واللوث عند العلماء قد يكون عداوة معروفة بين المقتول والمشتبه بقتله وهي محققة في هذه المسألة, ولأجل تاريخ غريب عند المشتبه بالقتل مما يدل على امكانية تورطه بالقتل, فلا بأس برفغ هذا الأمر إلى القضاء لمبادلة القسم بين الطرفين. ولا حرج

في الرجوع عن القضية بعد رفعها إلى القضاء خوفا من القسم على ما لم يروه فليس على الأولياء في ذلك شيء.

.

أما الكلام عن طلبي الشهرة فكنت مشهورا بالخير قبل هذا الأمر وكنت في منزلة جيدة حيث كنت أميرا للجنة الشورى أجد راتبا شهريا وفي حوزتي سيارة. فلو كانت القضية حب الدنيا والشهرة لكان أولى بي أن اسكت عن الحق وأن أشارك في الباطل للحفاظ على هذه الأشياء وإن كانت لا تعتبر إلا جزئا صغيرا من نعيم الدنيا التي كنت فيها في أمريكا قبل الهجرة إلى الصومال.

وأما الفتنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سؤل: أي الجهاد أفضل, قال كلمة حق عند سلطان جائر. رواه أحمد وأصحاب السنن وهو صحيح. وهذا هو الجهاد الذي نشارك فيه الآن. والفتنة الحقيقية هي الخروج عن الشريعة وظلم البشر. والله المستعان.

3) سمعنا أن امير الشباب أمر بقتل المؤذن علي محمد جيدي بعد توبته ثم أنكر الأمير القضية وبعد سنوات إعترف بها. فماصحة ذلك؟ وهل يمكن إعترافه بقضية فازول في المستقبل؟

نعم, سألت المباشرين لهذه القصة من الأمراء الكبار وأقروا بأن الرجل قتل بعد توبته من الردة في الإذاعات وبقول رسمي من الحركة لإسلامه. ثم بعد ما سمحوا له بالدخول في مقديشو أغتيل. وعندما بحث البعض في القضية أنكر أبو

الزبير بأنه هو الذي أمر بذلك. ثم بعد فترة أقر بأن القائمين على الاغتيال كاوا فعلا من رجال أمنه.

وأما قصة فازول فقد تطرقنا إليها.

4) الخلاف الذي بينك وبين إخوانك المجاهدين في الصومال إن لم يكن مبنيا علي أسس العقيدة أو الحاكمية للشريعة فلماذا لا تتفاوض معهم وتحل المشكلة في الخفاء دون بث أي فيديو بين العامة؟

كما قلنا في المقدمة قد حاولنا الاصلاح سريا لمدة طويلة وحاولنا في الداخل والخارج ولم نفلح. ثم عندما اضطررنا إلى الأسلوب العلني كنا نرجو من هذا اجتنابا للقتال وتدخلا من الشيخ أيمن حفظه الله. ويلاحظ أيضا أننا حاولنا في البداية الاقتصار على القدر الواجب فقط بغير ذكر للتفاصيل. ثم توالت الأحداث واضطررنا إلى فتح القضية تماما أمام الأمة لكي لا تتكرر مثلها في أي جبهة أخرى إن قدر الله استشهادنا قبل ايجاد الحل.

ولم أفهم قصد السائل في منعه كون القضية قضية عقدية. فهل العقيدة هي مجرد بعض المسائل في الأسماء والصفات والخارج عن الدين من باب آخر يترك ليفسد في الأرض؟ ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من رواية أنس رضي الله عنه في صحيح البخاري: ((انصر أخاك ظالما أو مظلوما) . قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما ؟ قال (تأخذ فوق يديه)) وهذا هو الأمر الواجب الذي نحن فيه وإن لم يكن من المسائل العقدية.

5) عندما حدث النزاع بينكم في حركة الشباب المجاهدين, لماذا قررت اللجوء الى اليوتوب لارسال مناداتك للمشايخ, و هل هي الطريقة المناسبة للحديث عن النزاع القائم, لان الكثير من الأخوة انتقدوا هذا الاسلوب ، ألم يكن من الأفضل اللجوء الى السرية و عدم التكلم بهذه القضية في العموم لما لها من اثر سلبي على نفسيات الاخوة انصار الجهاد ؟

منعا للتكرار أجيب على القدر الاخير الذي يتعلق بنفسيات أنصار الجهاد وأقول: إن كان المقصود من الأنصار من يجلس على الانترنت للجدل فيما يجري في الساحة وهم لا يريدون النفير فالأولى أن نطالبهم هم بأن يهتموا بحفظ نفسيات المجاهدين وأعراضهم. أما إن كان المقصود الذين يريدون الهجرة ولا يستطيعون سبيلا, فقد رأينا كثيرا من الذين رجعوا إلى بلادهم بعد الهجرة ليتركوا الجهاد بالكلية أو ليستأسروا على الحدود من قبل العدو. فالهجرة بغير معرفة الواقع قد يكون أضر على دين ودنيا هؤلاء المهاجرين من ترحيبهم بكلمات جميلة لكي يقعوا في فخ لم يكونوا يحتسبونه. وهذا طريق الخلافة ولا ينبغي خداع الناس بأنه ليس وعرا.

6) بما أن الشيخ أيمن الظواهري هو أعلى شخصية في القاعدة، فمن الأحسن أن تضع قضيتك وقضية معاملة المهاجرين في يد حكيم الأمة أيمن الظواهري حفظه الله

نعم, كنا نرجو تدخل الشيخ أيمن حفظه الله منذ زمن وما زلنا نرجو. وكما قلنا, لم يساعدنا أحد على الاتصال به سريا فلم نجد غير هذه الطريقة بعد فراغ من الصبر.

7) المهاجرون في الصومال هل جميعهم واقعون في مشاكل مع قيادة الشباب , أم البعض فقط ؟

للأسف هناك بعض المهاجرين المدافعين عن الظلم السائد الآن ولكنهم الاقلية. وهذا أمر غريب جدا لأن أكثر هؤلاء أيضا يقرون بوجود نوع من الظلم. ومع ذلك, الحل الوحيد عندهم هو الاستسلام له وإن أدى إلى القضاء على الجهاد في الصومال وبعضهم يحتجون بأحاديث السمع والطاعة ولو ظلمك الأمير ولكن يبدو عدم فهمهم لهذه الأحاديث كما ينبغي لأن الشيخ عبد العزيز الطويلعي شرح هذه النصوص في فتواه على منبر التوحيد والجهاد باسم (دفع الصائل إذا كان السلطان) وبين أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بالطاعة على الظلم وإنما أمر بالطاعة على المعروف رغم الظلم. ويجوز دفع الظلم عن النفس وإن أدى إلى الاستشهاد ولو كان الصائل السلطان نفسه ما دام الأمر لا ينتقل إلى الصراع على الإمارة وما دام انه ينتهي عند نهاية الظلم. وراجع هذا الفتوى للمزيد من التفاصيل.

والظاهر أن بعض هؤلاء المهاجرين يدافعون عن جماعة أكثر من دفاعهم عن الحق. والسر في ذلك أنهم يشغلون مناصب مثل أمير جيش المهاجرين وأمير أمن المهاجرين وأمير المعسكرات وهكذا.

فهذه المناصب تمنع أصحابها من الظلم والتضييق وتتيح لهم حرية كبيرة ويحصلون على مال شهريا وعلى تحفيزات أخرى. ونسأل الله الثبات على الحق.

وأما أكثر المهاجرين فمستضعفون. تملكهم الحركة ترهيبا وترغيبا رغم فهمهم الواقع ورجائهم الحل الجذري للمشكلة ولكنهم لا يعرفون وسيلة تؤدي إلى الهدف المنشود بغير التعرض للسجن. ولكن بفضل من الله بدأ الحال يتغير في هذه الأيام الأخيرة وبدأت قيود الخوف تتكسر نوعا ما. وفرج الله كرب المسجونين والمأسورين من إخواننا المهاجرين والأنصار.

8) هل يرى الشيخ ان هذه المشكلة نفسها هي التي حدثت للمهاجرين ايام المحاكم حيث بدأ الاخوة بالخروج

نعم, بعض الأمور متفقة وبعضها مفترقة. فلم نكن نر أي مهاجر مسجونا في عهد المحاكم وإن هددوا بذلك أحيانا. ولكن مستوى الحياة والمعيشة الآن أفضل بكثير مما كان أيام المحاكم. ولعل هذا من الأسباب التي ألجمت الكثير عن الصدع بالحق. هدانا الله وإياهم.

9) هل تخاف على نفسك و حياتك من حركة الشباب؟ اي هل انت مهدد بالقتل من قبل بعضهم

التهديدات بسجني وقتلي من قبل بعض القادة في حركة الشباب المجاهدين معروفة عند أصحاب الساحة وإن أخفوها على الناس في الخارج في الإعلام. ولكن بتدبير من الله فضل أمراء الحركة عدم التجرأ على تنفيذ هذا الوعيد بعدما فهموا أن أول قطرة دم بين الصفين سيؤدي إلى تدمير مصداقيتهم في الداخل والخارج. وهذا نفس ما يفرون منه. فنتمتع بنوع من الأمن والأمان في هذه الآونة الأخيرة ونسأل الله المزيد من فضله.

10) أعلنت حركة الشباب الصومالية، المتحالفة مع تنظيم القاعدة أنها فصلت "أبو منصور الأمريكي" وأبعدته من الحركة، في أعقاب نشره رسائل فيديو ينتقد فيها فكر الجماعة، هل هذا الخبر_ منقول من الانترنت_ صحيح ؟

نعم هذا صحيح. ولكن الفصل حصل في اليوم الذي أمروا بسجني. فدخلت في بيت آمن وبدأوا البحث عني. ثم اتصلوني وطلبوا حضوري في مركز الحسبة حيث سجن إخوة آخرون بعد تلبيتهم لمثل هذه الطلبات. وعندما استفسرت عن موضوع اللقاء رفضوا إخباري عنه ولو بأأمن طرق المراسلة. فعرفت الحيلة وعرفت أنه لو انكشف البيت سيرسلون لي رجال الحسبة الذين لا فهم لهم بالسياسات ولا ورع لهم في الدماء. فاجتنابا للقتال رفعت الفلم الأول. ثم بعدما تهدأت الأمور حاولت الاتصال بأبي الزبير عن طريق الأمراء الكبار ورفض النقاش في الأمر. ونعيش في مثل ذلك الجو إلى الآن. السكوت التام معنا رغم الإشاعات والبيانات الرسمية والتهديدات في المساجد. ونسأل الله أن يرفع البلاء.

11) انت تعلم ان المشايخ الثلاثة الشيخ ابومنصور روبو ـــــ والشيخ ابوبكر الزيلعي ـــــ والشيخ فؤاد خلف ـــ واخرون كثر انهم يخالفون السياسة والادارة للحركة التي انفرددت بها عصابة من المجاهدين وهم اشد خلافا وانكارا للانتهاكات التي تترتكبها الحركة منك . مع ذلك انهم لم يسلكو ما سلكت انت فما قولك. ؟؟؟؟

الحمد لله قد أيد الله بالحق الشيخ ابا بكر الزيلعي إبراهيم الأفغاني وتكلم في هذه الأمور في رسالة سماها إني أنا النذير العريان وطالب الشيخ أيمن بالتدخل في هذا الأمر. وغيره من الأمراء الكبار مؤيدون لهذه الرسالة وإن فضلوا السكوت لأسباب خاصة. والحقيقة أن الكل كانوا يرجون إيجاد حل بغير اللجوء لهذه الطريقة ولكنهم شعروا بخيبة الأمل خاصة بعد انتشار التهديدات بالقتل من أرقام مجهولة. ويجدر بالذكر أن هذه العادة يكثر وقوعها قبل وصول الأخبار عن موت الأخ المهدد أو سجنه. ونسأل الله السلامة.

12) أين الحزب الاسلامي بقيادة الشيخ حسن طاهر وما علاقته مع حركة الشباب المجاهدين

قيادات الحزب الإسلامي رغم ما كان لهم من الانحرافات المنهجية قد ظلموا في أكثر من موضع قبل إدخالهم تحت اسم الحركة بالقوة. وحسبك (بورحكبة) و(أفجوي) مثالا على ذلك. فإنهم قد هوجم عليهم بغير سبب في هاتين المدينتين رغم سيطرتهم عليهما وعدم

ماشركة الحركة في إدارتهما البتة. ولم تنفذ الحركة ما وعدته هؤلاء القيادات من التعويض المالي بمقابلة المصالحة وأضافت إلى ذلك القبض على أسلحة لبعضهم كانت مدفونة في بيت خاص.
والآن الشيخ حسن ظاهر, كغيره من قيادات الحزب, ألجم ومنع من الكلام في الإعلام وليس له أي نشاط رسمي وإنما ينشغل في تعليم الناس القرآن والقراءات.

13) هل تحاكمتم للشرع في حل هذه المشاكل والخلافات ؟ وان كان كذلك فلم لم تعاودوا الجلوس للشرع مرة اخرى ؟

هذا الحل لم يجرب إلى الآن رغم القبول التام من قبل المظلومين. فإننا لم نجد طرفا محايدا قادرا على التدخل لأن القضاء هنا ليس مستقلا وإنما هو من باب التحاكم إلى المدعى عليه. والآخرون يخافون من التدخل لأسباب خاصة وإن كان لهم بعض القدرة في هذا الأمر. ويسر الله لنا ولكم.

14) سمعنا أن أمير الشباب أقال أمير مجلس الشورى فهل للأمير حق في ذلك.

حقيقة مجلس الشورى قد تفكك منذ زمن وكان اسما على غير مسماه قبل ذلك. وبدون الدخول في مسألة وجوب الشورى ووجوب الانقياد له نقول أنه يجب على المسلمين الوفاء بما اشترطوا على أنفسهم كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: (المسلمون على شروطهم) ومخالفة الوعود والعهود من صفات المنافقين. وقد اتفق

الأمير مع أصحاب الشكوى على التحكيم إلى ما سميت لجنة المصالحة. وكان المتفق عليه بين الأطراف أن هذه اللجنة لها الحق في عزل الأمير إن رأت مصلحة في ذلك. وهذا بإقرار من الأمير نفسه. ثم رفض الأمير قرارات اللجنة كلها وألغاها كمثل إلغاءه لما سمي مجلس أهل الحل والعقد من عهد قريب. وكان أمير هذا المجلس موكلا بتعيين أمير جديد للحركة قطعا للخلاف بين الطرفين. ولكن تزامن مع توقيت الانتخاب إعلان الأمير المفاجئ عن انضمام الحركة إلى القاعدة. ومن ثم دفنت مسألة التعيين الجديد بالكلية. وإنما هذا غيض من فيض من المعاملات الغريبة.

15) قريبا علماء الجهاد في الصومال أعلنوا أنهم سيشكلون لجنة تحكيم بين الطرفين فما هي مدى صحة هذا القول وهل أنت مستعد لذلك؟

للأسف لا أحد في الصومال, لا العلماء ولا الأمراء, قادر على فض النزاع بأي أسلوب سليم. ولكن إن وجد هذا الطرف المحايد القادر على التحكيم إلى الشرع فنحن مستعدون لذلك بلا شك. ولكن الحال الآن أقرب ما يكون إلى الشعور بعدم الثقة بالأمير لكثرة الخيانات مع أعضاء الحركة قبل غيرهم من المجاهدين والشعب المسلم. والله المستعان.

16) رئيس لجنة التحكيم في الحركة طالب إبا الزبير بالإستقالة من المنصب فماذا تتوقع حدوثه فيما بعد إن قبل أبو الزبير ذلك؟

أبو الزبير ليس بالجهاد وإنما هو رجل. والجهاد قد يزدهر رغم وجود البعض وإن ظن الناس أنه هو سبب الازدهار. وعلى كل حال فأنا لم أطالب بإزالة أبي الزبير وإنما طالبنا برجوعه للصواب وتركه الظلم.

17) ماهو الحل للخلاف برأيك ؟

يقينا الخلاف لن ينتهي بمجرد اسكات الناس بالقوة وطرد المخالفين. ونسأل الله أن يأتينا بمن له الحكمة والقدرة على الحكم بين الطرفين على ما يقتضيه الكتاب والسنة.

18) هل لديكم رؤية او تصور مستقبلي لأرض الهجرتين ؟ وكيف توضحها لنا ؟

نعم, نرجو في المستقبل توسيع دائرة الصراع بحيث يكثر عدد المجاهدين وايضا تكثر أنواع الأهداف أمامهم. فنريد إدخال القبائل في الجهاد ليجاهدوا بأموالهم وأنفسهم تحت راياتهم كما فعلوا أيام النبي صلى الله عليه وسلم. وكان مثل هذا مشهودا أيضا في عصر المجاهد أحمد جوري رحمه الله عندما توغل في أرض الحبش. ونريد فتح الأبواب للمجاهدين لكي يقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلوننا كافة داخل الحدود الصومالية وخارجها. ومن ثم ستهيج الصومال بالعمليات الرائعة كما كانت منتفضة أيام الاحتلال

الحبشي والاحتلال الأمريكي. ونسأل الله نصرا قريبا وتمكينا عزيزا.

19) ما هي توقعاتكم بما أنكم في أرض الميدان لما قد يحدث للصومال وهل من الممكن التوسع في العمليات ؟

أكبر عقبة أمام الصومال الآن في هذا الصدد هي القيود التي تربط أيادي الشعب المجاهد. وهذه القيود جائت وفقا لسياسة التجبر التي نريد إزالتها بصدعنا بالحق. والتوفيق من الله.

20) ما هوا الوضع العسكري الآن و لماذا القوات الأفريقية و الصومالية صارت تسيطر على مدن و تعزز قوتها ؟ . إلى أي مدى تستطيع حركة الشباب الصمود في وجه الحكومة في ظل تصاعد الدعم الدولي للحكومة؟

حركة الشباب المجاهدين بهيكلها وشكلها الحالي ما استطاعت الصمود أمام هجمات الأحباش والآمصوم قبل بلوغهم حد الانتشار الأقصى. ولكن الآن, بعد بلوغهم هذا الحد لقلة عدد الجنود عند الآمصوم, وجدت الحركة أمنا نسبيا بعمقهم الاستراتيجي. ولعله رحمة من الله على القلة الصادقة في صفوفهم رغم ذنوب الآخرين. ولكن لو تكلمنا عن المجاهدين عامة والشعب الصومالي فهم أسود وسيأكلون لحوم الكفار والمرتدين لو استطاعوا كسر هذه القيود التي قيدتهم بها الحركة. والحقيقة أنني أخشى على دول الجوار في المستقبل القريب حيث يصب المجاهدون غضبهم الانتقامي عليهم بعد مغادرة ظلم الشباب عن الساحة.

21) هل حركة الشباب المجاهدة في الصومال لديها القدرة على انهاء الصراع في الصومال، ومساعدة أهل الصومال لمقاومة الفقر والجوع؟

هذا السؤال يشبه الذي قبله ولكن أجيب على القدر الأخير وأقول: قال تعالى في سورة الأعراف: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آَمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) وفي سورة المائدة: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آَمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ * وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ) وعن أبي هريرة رضي الله عنه في صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه سلم قال: (والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها) فالقضية ليست مادية بحتة كما يحسبها البعض. والظاهر من القحط الأخير أنه انتقام إلاهي علينا لأجل الضرائب والمكوس والظلم والفساد المنتشر في البلاد من قبل إدارة حركة الشباب. فإن الله قد يملي للظالم الكافر أطول من إملائيه للظالم المسلم لأنه يريد خلال انزال عقوباته عليه رجوعه للحق. يقول تعالى في سورة الأنعام: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ * فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).

22) ما هو موقفكم وردكم على من يقول انكم غير قادرين على ادارة الموقف داخل الصومال هل تظن أن بعض القادة في الصومال تنقصهم الحنكة السياسية

يقال لهؤلاء أنه لم يأت بعد سياد بري من استطاع توفير الشعب الصومالي بالأمن والأمان إلا الجماعات الإسلامية المجاهدة. فابتداء بالاتحاد إلى المحاكم الإسلامية إلى حركة الشباب كلهم أثبتوا أن الحل في الصومال والخروج من مأزق الحمية الجاهلية القبلية هو الرجوع إلى شريعة الرحمان. وإنما يتراوح قدر نجاح هؤلاء بقدر استمساكهم بالكتاب والسنة. ونهايتهم وفشلهم أيضا أتت حيث خرجوا عن تعليمات الدين ومصدر قوتهم.

ولا أرى أن عدم ايجاد الحل الدائم في الصومال جاء وليد النقص في الفن السياسي وإنما جاء لأجل قلة العلم الشرعي أو قلة العمل بمقتضاه. لأن السياسة الصحيحة النافعة إنما هي ما يرضاها رب العالمين. والله المستعان.

23) هل نظام التعليم تحت نظام حركة الشباب يعتبر معاصرا كما في الدول العربية و الغربية.

كما يعرف الجميع, الصومال عاشت عقدين من الزمن بغير حكومة فمن المستبعد أن يرتفع مستوى التعليم في البلد خلال سنوات معدودة. وخاصة لو كان المطلوب من السؤال العلوم الكونية دون الشرعية فليس نشر هذه العلوم من الأعمال الأساسية للدولة

الإسلامية وإن كانت مندوبة. وإنما الواجب عليها نشر ما لا يتم الواجب إلا به. وما دام الحرب مشتعلة فالأولوية تبقى مع العلوم الشرعية وما يحتاج إليه المجاهدون لمواصلة الحرب وإدارة البلاد.

24) هل ماينشر عن قتل المدنيين صحيح؟

هناك بعض الأحداث لا يرضاها كثير من أمراء وعلماء المجاهدين وهي من ضمن الأمور التي نريد تغييرها خلال صدعنا بالحق, ولكن يقول تعالى: (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى). فهناك أكاذيب كثيرة وإشاعات باطلة بهذا الخصوص وينبغي التحري والتثبت قبل إلصاق الجرائم بالمجاهدين.

25) هل لحركة الشباب أي منهج سياسي للتعامل مع دول الغرب

الظاهر من سياسة حركة الشباب عدم التصادم مع دول الغرب عسكريا إلا في مسألة الهيئات. فتارة يقربونها وتارة يطرودنها. ونقض العهود معهم أصبح أمرا عاديا. ونعوذ بالله من جزاء الخيانة في الدنيا والآخرة.

26) هل حقيقة أن الاخوة المجاهدين داخل الصومال قد تقوقعوا داخلها فقط ؟ و لماذا انحسر عمل الشباب المجاهدين في الصومال في الآونة الأخيرة؟

نعم, أكثر الناس ومن ضمنهم الكفار قد شعروا قديما بأن الصراع في الصومال بات محليا الطبع ولكن الأمر أصبح أوضح بعد غياب رجال القاعدة عن الساحة رحمهم الله.

والسبب في هذا يرجع إلى خوف الأمير من حاصل محصول. فقد تكالبت علينا الأعداء رغم احجام الأمير عن هجومهم كما اعترفت بيانات الحركة الرسمية. وأيضا من الأسباب أن الأمير يخاف من توليد جبهات أخرى تخرج عن سيطرته وتحكمه. والله المستعان.

27) هل يمكن أن تشكل الصومال نقطة انطلاق لتحرير إفريقيا؟

نعم, هذا ممكن ونرجو في المستقبل أن ترجع الصومال إلى حالها الأول أرضا لانطلاق الجهاد في القارة الأفريقية وغيرها. وأرى أن جبهة أورومية وجبهة السودان من أفضل الأماكن لبداية الانتشار. وراجع كتابي رؤية التيار الجهادي واستراتجية المرحلة الراهنة في هذا المجال.

28) لماذا لا تفتح جبهات للقتال ويستقطب لها المهاجرون , من معلوم ان المهاجرين تاتي معهم الاموال والخبرات وهذا ما تحتاجه كل ساحة للجهاد , وتكون فيها عمليات اغارة واقتحام مثل اغارة حيو المباركة.

المشكلة أن المهاجرين منعوا من جمع التبرعات ولم يستفد أحد من خبراتهم. بل يرمون في محيط لا سبيل لهم في تغييره كنقطة عطر في البحر بدلا من إعطائهم الفرصة للتطوير والتطور في أجواء مناسبة لكي يصبحوا مع الوقت نموذجا للآخرين فيتمثلون بهم.

وبالنسبة لفتح الجبهات فقد سبق الكلام عن أسباب المنع عند الحركة. يضاف إلى ما سبق أن ليس لأمراء الميدان حرية المبادرة وكل اغارة تنتظر أمرا خاصا من أمير الحركة مما يجعل الأمور بوروقراطية جدا. والله الموفق.

29) في وقت من الأوقات كانت ارض الهجرتين الصومال الحبيبة المكان المقصود لجل المجاهدين القادمين من بلاد الغرب و اوروبا, فهل ما زالت تستقبل مهاجرين و لا سيما من الغرب؟

نعم, حسب علمي المهاجرون ما زالوا يأتون ويستقبلون. والأخ أحمد الأمريكي الذي ظهر في الفلم الأخير للحركة من الجدد. بل لم أره قط قبل ذلك الإصدار. والله أعلم.

30) ما رأيك في النفير إلى الصومال في الوقت الحاضر

الجبهات كثيرة ومنها الصومال. ولا بأس بالهجرة إلى أي أرض فيها جهاد مشروع. ولكن الذي أعرفه عن استقبال المهاجر في الصومال أن الذي لا يعرفه أحد في الساحة, وحتى بعض الذين لهم معارف كثيرة في الساحة, يظلم ويلبث في وضع لا يحسد عليه لمدة طويلة. فالمهاجر إلى الصومال لا بد أن يجهز نفسه للكثير من المصائب والشدائد وعليه بالثبات الشديد على درب الجهاد مهما أصابه. ثبتنا الله وإياكم.

31) هل يمكنني السفر الى الصومال للجهاد ام من الافضل ان اجاهد في بلدي السودان وكيف السبيل الى ذلك في كلا الحالتين؟ _ مع العلم ان السائلة فتاة _

نعم, يمكننك ذلك ولكن أرى الأفضل لك المساهمة في بناء جبهة جديدة في السودان. والسبيل إلى ذلك يكون بالدعوة إلى الجهاد, سرا أو علنا حسب الظروف, وجمع التبرعات للمجاهدين. والمرأة قد تفيد جدا في بعض الأمور اللوجستية وفي عمليات الاستطلاع وغير ذلك. وعليك بالبحث عمن تثقين في دينه ومنهجه ليكون أميرا لك في هذه الأنشطة. وأيدك الله في جهادك.

32) ورد في احد الفيديوهات المنسوبة لك في اليوتيوب مقطع تناشد احد المشائخ " ولم تذكر اسمه " ان يساعدك بعد تردي حالك في البلد التي انت بها ومعروف انك في الصومال .. سؤالي هو : من هو الشيخ الذي ناشدته ؟ هل هو الشيخ أيمن الظواهري ؟ .. وايضاً كونك لم تذكر اسم الشيخ فهذا يوحي بان المقطع كان خاصا ومسجلا ليتم ارساله بشكل خاص للشيخ ولكنه نشر على اليوتيوب هل تم نشر هذا المقطع بموافقتك ام انك كنت تنوي ان لا يراه الا الشيخ فقط ونشر دون موافقتك ؟

وراء هذا الأمر قصة طويلة ولكن يكفيك منها أن الفلم فعلا كان خاصا في الأصل ثم قررنا نشره علنا لأجل الظروف.

33) لماذا لا تهاجر إلى اليمن، العراق، أفغانستان أو الشيشان وتلتحق بالمجاهدين هناك. في نظري هذا أحسن حل لمشكلة النزاع

إضافة إلى صعوبة السفر في حقي أرى أن البقاء إلى حين إيجاد حل جذري للمشكلة القائمة في الصومال هو الواجب علي والأنفع للجهاد في الصومال والجهاد العالمي رغم السلبيات التي يراها البعض. وذلك لأننا كنا في دوامة لمدة سنوات لا نتيجة لها.
المهاجر يأتي الصومال أو الأنصاري يدخل الجهاد ولا يفهم الواقع. ثم يلبث سنة فأكثر قبل إدراكه للأمور الخطيرة التي أعلناها للعالم ثم يخرج من الصومال أو يترك الجهاد, وهذا خيار الأكثر, أو يتبع

الحركة في ما هم عليه من الباطل لينجو من عواقب الخلاف. فلا يبقى في الصومال أو في الجهاد في الصومال إلا المتبع للباطل أو الجديد الذي لم يفهم الواقع إلى الآن لحديث عهده بالحركة. والتغيير والتقدم لن يأتي هكذا أبدا. يقول تعالى في سورة هود: (فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ)

34) من أين لك هذه الخلفية القتالية ومع علمنا أنك لم تكتسب المهارات القتالية في صفوف أي جماعة مقاتله إسلامية وجئت خبيرا بدل كونك مجاهدا جديدا في الساحة

لم آت الصومال خبيرا في الفنون القتالية ولكن الله من علي بمعلمين خبراء كمثل أبي منصور اليمني وأبي عاصم السوداني ومعلم قاسم الصومالي وجميعهم تدربوا في أفغانستان رحمهم الله. واستفدت منهم في مدة قليلة أكثر مما استفدت من أحد آخر في ساحة الصومال مهما طال المدة معهم. وذلك لأن المعسركات في الصومال تفتقد عنصر الإبداع والتطوير ومن لبث فيها سنينا لن يخرج أفضل حالا من حاله حين دخل. وبالإضافة إلى فائدة الحصول على ثقافة عالية في مدارس منظمة في الغرب, فالانترنت آلة مفيدة جدا في مجال العلوم العسكرية لمن يفهم اللغة العربية واللغة الانجليزية وحصل على مثل هذه الثقافة الأساسية. والجيد في العلوم العسكرية أنها لا تحتاج إلى إجازة من شيخ أو جماعة والابداع فيها والزيادة عليها من الأمور المطلوبة المندوبة عكس

العلوم الشرعية. ومع ذلك أنبه أنني أفضل ما يخص فن الاستراتجية أكثر مما يخص العلوم التكتيكية وخصائص الأسلحة.

35) مارأيك أن الأمريكان وضعوا حفنة من الدولارات علي رأسك ؟ وهل يمكن أن ينتهزوها كفرصة للنزاع بينك وبين إخوانك ليغتالوك بواسطة عملائهم في الأرض ؟

ما رأيت تغييرا كبيرا على أرض الواقع إلى الآن ولكن حياة المجاهد دائما معرض للخطر وإن كان جالسا في بيته. والعدو الكافر دائما يمكر وكل أنواع المكر مفتوح أمامهم. وعلى كل حال, فلن نرفض الشهادة حيثما جاءت إن شاء الله.

36) I ask this question in English in hopes that it might be easier for brother Abu Mansoor to answer.Recently the Crusaders have criminally charged a former American soldier with fighting alongside Jabhat Al-Nusrah in Syria. What is your reaction to such news and that bounty that is placed on your head clearing the way to use drones to possibly target you and other American citizens, like brother Adam Gadahn

حسب ما فهمت من القانون الأمريكي فإنني لن أكون معرضا للقصف بالطائرات بغير طيار في الوقت الحالي لأن الشباب أعلنوا فصلي من حركة الشباب ويبدو صعبا علي إصابة أمريكا بأي ضرر ما دمت محاصرا من قبلهم. فالواجب عليهم قانونيا في مثل

هذا الوضع هو القبض علي حيا. ونعوذ بالله من الأسر ونسأل الله أن يفك قيد أسرانا حيثما كانوا.

37) لماذا لا تنشر إصدارات مرئية/سمعية لتحريض شباب الأمة على الجهاد ونشرها يكون بالمنتديات الجهادية كشبكة الجهاد العالمي وسنام الإسلام مثلا..

هذا أول مرة نجد فرصة لرفع أي مادة على أي منتدى جهادية منذ الصوتية (lessons learned) وكان رفع تلك الصوتية هو السبب في طردي من منتديات الأنصار بعد الضغط من الحركة والجبهة الإعلامية. هداهم الله. ولعلنا نلبي هذا الطلب في المستقبل إن سمحت الظروف.

38) لماذا تم تغييبكم عن الإعلام , مما يوحي ان دوركم ودور الاخوة المهاجرين في الصومال تراجع وخاصة في مجال الجهاد داخلها

الحق أن الحركة تخاف من إظهار الناس لأنهم قد ينقلبوا عليها في المستقبل عند فهمهم للظلم الحاصل. وهذا ما حصل معي ومع الشيخ أبي منصور مختار روبو. وأيضا هناك كثير من المهاجرين الذين تعرضوا للظلم رغم ظهورهم في الأفلام. ولا يريدون المزيد من مثل هؤلاء. وكانت هذه السياسة واضحة جدا عندما ظهرت في أفجوي يوم احتفلنا باستشهاد الشيخ أسامة رحمه الله. فبعد ظهوري

في الحفلة تحولت الأخبار عن استشهاد الشيخ إلى عدم استشهاد العبد الفقير وانتشر الأمر في الانترنت والإذاعات والمحطات بشكل رهيب. ومع أنني لم أحضر تلك الحفلة إلا لأجل أمر من الأمير, لم ينشروا وجهي ولا اصبعي في الاصدار الخاص للحركة. وكأنهم خافوا من الضجة الإعلامية في حقي. وإن كان الأمر كذلك فكان من الأفضل ألا يطلبوا وجودي في مكان عام مثل ذلك في حين أن الأمريكان أرادوا قصفي بجدية فلو بقيت في بيتي لكنا استرحنا جميعا. وإلى الله المشتكى.

39) ما موقفكم وموقف الاخوة في الصومال من الغزو الفرنسي لمالي و كيف تقرأ الغزو الفرنسي لمالي , والدعم الغربي والعربي لها , بل تحملت بعض الدول الاسلامية الكلفة المالية لهذا الغزو ؟

معلوماتي عما يجري في مالي على الأرض محدودة ومقصورة على المصادر العامة ولكن تكالب الأعداء عليهم ليس بالغريب من نوعه. فطواغيت العرب لا يخفون عداوتهم للإسلام وولائهم لأمريكا وحلفاءها. ونصيحتي للمجهادين هناك هي التمسك بالشريعة ونبذ منهج المصلحة وتحديد رؤية واضحة لجهادهم هادفة إلى إقامة الخلافة. وينبغي تخطيط جيد لاستراتجية مناسبة للأرض تجعل المجاهدين مكتفين ذاتيا وتجعلهم جزءا لا يتجزء عن الشعب المسلم. ولا شك أن طبيعة الأرض هناك لا يساعد على الدفاع الجوي وينبغي عدم الرجوع إلى الدفاعات الثابتة في المستقبل القريب. والله أعلم.

40) بماذا ينصح الشيخ المجاهدين في سورية؟

نصيحتي لهم هي البحث في مسألة إقامة الخلافة بجدية وتجرد. فإن سقوط بشار قريب بإذن الله والمستقبل للإسلام. ولكن اتحاد جميع الجماعات الموجودة في الساحة الآن تحت جماعة واحدة منها غير راجحة عندي للخلافات المنهجية الواسعة.

وحتى لو اتفقت أكثر الجماعات على إنشاء دولة إسلامية جديدة فقد يتأخر البعض عن الانضمام إليها كما هو الحال مع إخواننا من دولة العراق وأنصار السنة. فلو قيل أن عدم السعي إلى إقامة الخلافة باسمها وأحكامها في الوقت الحالي سببه احتمال تخلف بعض المجاهدين عنها فهذا أيضا حاصل في قضية الدولة كذلك, مع كون الدولة إنما تستمد مشروعيتها من أدلة إقامة الخلافة. ولا يخفى على أحد أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن مسيطرا على الأراضي التي سقطت في أيدي المرتدين في بداية خلافته وعلي رضي الله عنه لم يكن مسيطرا على جميع أراضي المسلمين البتة.

ومهما كان سبب تراجع بعض الجماعات عن الوحدة, وتحت أي اسم كانت, فقد يؤدي ذلك إلى القتال بينها كما حصل هنا في الصومال بين الشباب وحزب الإسلام. وكان ينبغي على الشباب الإيضاح في ما يرونه السبب الشرعي لمثل هذا القتال وهو في الحقيقة راجع إلى الأحكام الخاصة بالخلافة. وإذا كان الحال كذلك فكان ينبغي عليهم المبادرة إلى الدعوة إلى إقامة الخلافة بنفس مبادرتهم إلى إعلان القتال ضد المجاهدين استدلالا بأحكامها.

فخذوا أنتم العبرة من تجارب الشباب في هذا الصدد فإنهم لم يعلنوا دولة ولا خلافة ورغم ذلك فقد قاتلوا دونهما بغير شرعية واضحة. فلنا أن نسأل إذا, ما سبب الاحجام عن إعلان الخلافة بعد توفر الشروط الشرعية لها ما دام القتال حاصل حاصل بإعلانها أو بتهجيرها.

وأحرض العلماء في الشام على التمسك بالشريعة ونبذ مبدأ المصالح لتيسير الأمور فإن عواقبها تضر أكثر من نفعها. وأحرضهم على البحث في مسألة شروط الخلافة حسب ما تقضيه النصوص بدون اهتمام بما يشترطونه بعض المعاصرين من الأمور التي لم تكن موجودة في أي خلافة راشدة كمثل الخدمات المتطورة التي اشتهرت في الغرب وغيرها من المكتملات.

وأيضا أحرض الشيخ أبا بصير الطرطوسي بشكل خاص على الرجوع إلى عالمية الصراع وإن أدى ذلك إلى عداوة الأمريكان لأنهم عدو سائر الأمة. فما كان ينبغي على المجاهدين في سورية الاعتماد على أموالهم التي إنما أتت من النفط المسروق من أرض إخواننا في العراق. وما كان ينبغي على المجاهدين في سورية الخوف من الجمع بين بطش الأمريكان وبطش المرتدين مع أنه الواقع في غير سورية من الدول الإسلامية التي أقيم فيها الجهاد. وأيضا أرجو من الشيخ المواصلة في الحوار الشرعي مع جميع الجماعات في الساحة ما دام أن أكثر الخلافات المذكورة في خطابات الشيخ يسهل إيجاد الحل لها إن ردها الجميع للشرع. وأحسب أن الطبائع الشامية لن تؤدي إلا إلى الخير والمصالحة لو جرب الحوار.

وبشكل عام أحرض جميع المجاهدين في الشام وغير الشام باللجوء إلى الشورى في أمورهم المصيرية وبعدم تسليم قضايا الأمة لأفراد معدودة لكيلا يلعب بهم نفوسهم والشيطان وهم بعيدون عن المحاسبة الشرعية. والله أعلم.

41) ما هو رد المجاهدين على ما يحدث فى بورما

بالصراحة ليس لي معلومات دقيقة عما يجري هناك ولكن الجهاد مشروع للدفاع عن الأرض والأنفس والأعراض. وما دامت النية صحيحة والشريعة متبعة فنحن نؤيد إخواننا المجاهدين في أي بلد كانوا.

42) كيف ينظر الشيخ للثورات العربية؟

الظاهر عندي أن هذه الثورات كانت كامنة منذ سنوات ولكنها وجدت اشتعال من الأمريكان في بداية انفجارها لغرض توجيهها في صالح أمريكا. ولكن يبدو للجميع أن السحر قد انقلب على الساحر وأصبحت هذه الثورات إسلامية أكثر مما كانوا يحتسبون. فلم يكونوا متوقعين انتشار المجاهدين في ليبيا ومالي واليمن ومصر وسورية بهذه الشراسة. والله المدبر ونعم المولى ونعم الوكيل.

43) حال المجاهدين كحال الامه متفرقون ففى كل دوله مجموعه من المجاهدين ايدهم الله بنصره .ويسهل على بعض الدول ضربهم!!والتفرد بهم. فلماذا لاينطوى المجاهدون ويلتم شملهم فى دوله معينه بعد تطهيرها مثلا كاليمن اوالصومال وغيرها وتكون قاعده للانطلاق ففى الوحده قوه ؟

نعم, الوحدة مطلوبة ولكن لا يشترط لوجودها وجود جميع المتحدين في أرض واحد. ومن القواعد الاستراتجية إجبار العدو النظامي على الانتشار فوق طاقته لكي يسهل على المجاهدين ضربه بالإغارات والكمائن. وإذا كان هذا صحيحا في دولة واحدة فهو أيضا صحيح على مدى العالم الإسلامي. وتوسيع دائرة الصراع يفيدنا نحن ما دام كل جبهة معتمدة على نفسها في التمويل والتجنيد. والله أعلم.

44) لقد كثر الحديث عن الجهاد وسبل دعم الجهاد فى هذا الوقت الصعب ووضع الجهاد يختلف من بلد الى اخر والسؤال هو كيف نستطيع ان نوحد المجاهدين فى افغانستان- سوريا-مالى-اليمن- مصر وغيرها من البلاد تحت رايه واحدة حتى يتم تحقيق النجاح للجهاد والمجاهدين ؟

أنا أرى أن الوحدة لن تأت تحت أي جماعة أو تحت أي اسم غير اسم الخلافة لأجل الاختلافات الموجودة بين هذه البلدان المذكورة. والواقع الذي نواجهه اليوم يتطلب منا الجواب على مسائل شرعية كثيرة. وما كان ينبغي علينا تعقيد هذه المسائل وهذه الأحكام

الشرعية بإضافة الغموض إليها والابتعاد عن النصوص الواضحة. وراجع كتابي رؤية التيار الجهادي الذي أشرت إليه آنفا.

45) إذا استعرضنا ساحات الجهاد أي ساحة يراها الشيخ ناجحة أكثر العراق سورية اليمن الصومال فلسطين إلخ؟

النجاح شيء نسبي فقد تنجح جبهة معينة في بعض المجالات وتفشل في مجالات أخرى. ولكن حسب ما نراه في الأفلام وحسب ما نسمع في المصادر العامة فقد تعجبت من المغرب الإسلامي في أمرين. الأمر الأول هو جودة التكتيكات العسكرية في الميدان رغم قلة الزاد ومشاركة الأمير في تدبيرها وتنفيذها بنفسه. والأمر الثاني هو اهتمامهم بنشر الجهاد ونشر الخبرات في المنطقة مما يشير إلى الاهتمام بعنصر عالمية الصراع. وتعجبت من العراق في مجال التطوير العسكري. وفي كل خير.

46) ما هي وجهة نظر القادة في حركة حماس ؟

أحسب أن هذا الأمر ما زال جديدا على كثير من المجاهدين في الصومال ولكن الأمر بين عندي أن حماس طائفة ردة كما بينته البحوث الشرعية على منبر التوحيد والجهاد.

47) لماذا لا يتم نصرة الاخوة السلفين في غزة من بطش وجبروت حماس حيث يتم الاعتقال والشبح والسجن والتنكيل بهم

نسأل الله أن يفرج عنا هنا في الصومال لكي نتفرغ لمثل هذه القضايا العالمية ولكن للأسف نحن أيضا فارون من السجن لأجل ارادتنا السعي في مثل هذه المجالات. والنصر قادم إن شاء الله.

48) هل تم التواصل مع حماس من الاخوة في جزيرة العرب حتي يتم التفاوض بشان اوضاع الاخوة في غزة

هذا مما لا علم لي به. وحتى لو أراد السائل أن يقول الإخوة في الصومال بدلا عن الاخوة في جزيرة العرب, فأنا أيضا لا أعرف عن هذا شيءا. ولكن لا أحسب أن حماس سترفع رأسا لأي كلام من طرف بعيد.

49) هل يرجح الشيخ الحوار مع الإخوان أم التصادم معهم؟

كما هو معلوم, الإخوان ليسوا متفقين فيما بينهم على أمور كثيرة خاصة إذا اختلفت البلدان. فهناك طائفة يدخلون البرلمان للتأثير على الحكومة وهناك طائفة أخرى أصبحوا هم الحكومة. فلكل نوع

معاملة مناسبة. وعلى كل حال, فتأخير التصادم معهم, إن وصل الأمر إلى ذلك, أفضل مهما استطعنا.

50) حسب علمكم من الذي كان يخوض قيادة المجاهدين في الأفغان هل هو الأمير الملا محمد عمر أم الشيخ أسامة ؟ولماذا كان هناك سمع وطاعة من الشيخ أسامة للشيخ الملا محمد عمر ؟

أما طاعة الشيخ أسامة رحمه الله للملا عمر حفظه الله فلأنه أمير للأرض كما شرحنا آنفا. فيجب طاعته في حدود صلاحياته في داخل الأراضي الواقعة تحت سيطرته. والشيخ أسامة رحمه الله ما كان أميرا على أي أرض وإنما كان أميرا في نشر الجهاد عالميا الذي هو من فروض الأعيان. فلو افترضنا جدلا أن الملا رفض ذلك الأمر لم يكن واجبا على الشيخ طاعته في ذلك. ولكن لو أمره برفع الزكوات إليه أو بنقل معسكر من مكان إلى مكان آخر فهذا مما يخص صلاحياته المشروعة. والله أعلم.

51) ما سبب تأخر نجاح بعض التنظيمات الجهادية مثل (تنظيم القاعدة بالجزيرة العربية و دولة العراق الاسلامية) مقارنة بما حققوه الأخوه في حركة طالبان. ؟

أي تأخر في نجاح الجهاد لا يأتي إلا من الذنوب والابتعاد عن الشريعة. يقول تعالى: (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم

ويعفو عن كثير). ولكن الجبهة في أفغانستان أقدم من الجبهتين المذكورتين فلا يمكن المقارنة.

52) ماهو الفرق بين الجهاد بعد 911 واليوم.

الفرق كبير وجلي. فقد انتشر الجهاد في البلدان بعدما كان محصورا في أفغانستان وقد أصبح أمر الجهاد طبيعيا عند المسلمين بعدما كان غريبا. وما بقي أمامنا إلا توحيد هذه الجبهات وإقامة الخلافة.

53) ما هي القضية الأولى على سلم الاولويات عند الاخوة المجاهدين ؟

يبدو أن السؤال هو عما ينبغي أكثر مما هو استفسارا عن الواقع, لأن هذا سيختلف من جماعة إلى أخرى. ولكن أقول ان القضية الأولى في سلم الأوليات ينبغي أن تكون التمسك بالكتاب والسنة بإخلاص. فإن هذا بمثابة القلب وإذا صلح القلب صلح الجسد كله.

54) - ما هو أكبر خطأ ممكن أن يرتكبه المجاهدون في تكتيكاتهم حسب نظر الشيخ.

أكبر خطأ تكتيكي أو استراتجية بعبارة أصح, هو توسع المجاهدين في البلاد أكثر من طاقتهم قبل بناء القاعدة الصلبة للانتشار الصحيح. وتكلمت عن هذا كثيرا في كتابي رؤية التيار الجهادي.

55) هنالك نماذج كثيرة للمرأة المجاهدة في الإسلام كأمثال بنت كعب وخولة بنت الأزور والخنساء بنت عمرو (رضي الله عنهن اجمعين) فهل لك ان تذكر لنا دور المرأة الصومالية في الجهاد

دور المرأة ستختلف مع اختلاف واقع المرأة. إذا كان زوجها مجاهدا فينبغي الاهتمام بحاجاته قبل النظر إلى حاجة غيره من المجاهدين الأجانب. وينبغي إعطاء الزوج حقه على أي حال ما دام الأمرين ممكنا معا. وهناك أمور لوجستية كثيرة كالطبخ ومساعدة الجرحى وجمع التبرعات التي تناسب المرأة. وقد تساعد أيضا في نقل الأسلحة والذخائر وفي إجراء عمليات الاستطلاع. ومن دور المرأة تربية الأولاد ليكونوا مجاهدين. ولهذا الموضوع كتب. والله أعلم.

56) هل تستطيع توضيح حقيقة ما نسمعه عن الاسلام فوبيا أو كراهية الاسلام و المسلمين المنتشرة في أوربا و أمريكا؟

هذا حقيقة وهو موجود في الغرب وهو النتيجة الطبيعية للحرب المستمرة في العالم الإسلامي. فالإعلام الغربي يهتم بتشويه صورة

الإسلام تأييدا لتلك الحرب والناس في الغرب يحكمهم الإعلام تحكيما عجيبا إلا القليل. ولكن الظاهر أن قادة الغرب يريدون التوجه إلى حروب أخرى في آسيا مما قد يغير الرأي العام حول الإسلام والمسلمين. وحتى الجهاد في سورية جعل الأمريكان يتذكرون أيام تأييدهم للمجاهدين في أفغانستان ضد الروس.

57) كيف ينظر الشيخ إلى مستقبل أميركا الإسلامي؟

أرى أن الإسلام سيستمر في الإنتشار في أمريكا كما كان ينتشر منذ عقود من الزمن. ولكن المشكلة في المسلمين في أمريكا أن أكثرهم يركنون إلى الدنيا ويبتعدون عن مشاكل العالم الإسلامي لكي يستفيدوا من راحة الحياة وليجتنبوا ضيق المخابرات. ولكن الجهاد ما زال يدب في داخل أمريكا شيءا فشيء. والله أعلم.

58) كيف يساهم المسلمون في الغرب في إنشاء الخلافه الإسلاميه

أفضل طريقة لمساهمتهم في إنشاء الخلافة يكون بالهجرة من الغرب والجهاد بالمال والنفس. ومن لم يجد الطريق إلى الجهاد فقد يؤيد في التمويل وفي الإعلام الجهادي ولكن لا ينبغي الاعتماد على ذلك كهدف أساسي لأن الحياة في دار الكفر لمدة طويلة يؤثر على الإيمانيات والنية وهي ليست من منهاج النبوة.

اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه

ونسأل المستمعين أن يقدروا الظروف التي جهزت فيها هذه الصوتية

هذا وصلى اللهم وسلم وبارك على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين